

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطوّرت في إندونيسيا. كأداة المواصلات، لأنها من خمس لغات الدولية المرشحة التي مستخدمة رسمياً من الأمم المتحدة واللغة الرسمية " المؤتمر الدولي ". واللغة العربية هي لغة اتحاد المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة والدعاء والعبادات الأخرى، إلى جانب القرآن والحديث الذين هما مصدران للشريعة الإسلامية المكتوبان باللغة العربية.^١ وقد حث الإسلام على تعليم اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاج بنواحيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٢

اللغة العربية هي لغة من مصدر تعليم الإسلام كما أنزل الله القرآن باللغة العربية، كما قال الله تعالى في سورة الزخرف الآية ٣ : **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^٣ وأيضاً أن كثيراً من الكتب التي تتعلق بالتربية أنها باللغة العربية. لذلك ينبغي على المتعلمين أن يتعلموا اللغة العربية.

^١ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م) جز

١، ص. ٧.

^٢ جمال الدين عبد الله بن هيثام الأنصاري، *قطر الندى و بل الصدى*، (بيروت، دار الفكر،

١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م)، ص. ٧.

^٣ القرآن الكريم، ٤٣، (سورة الزخرف)، ٣.

أسسًا، إن تعليم اللغة العربية هو تعليم استخدام اللغة في أنشطة الاتصال شفوية وكتابية. تعليم اللغة العربية تحتاج للمواصلات جيدًا وصحيحًا في شفوية وكتابية. أهداف تعليم اللغة العربية لتتسلط على علم اللغة ومهارات اللغة العربية كمطالعة ومحادثة والإنشاء والنحو والصرف، حتى توجد مهارات لغوية التي تحيط بأربع مهارات تعني مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٤ للحصول إلى الأهداف السابقة فتعليم اللغة العربية متطور إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولكل هذه المهارات تواصل بعضها بعضًا. مهارة الكتابة تطبيق من مهارة الاستماع والكلام. ولذلك مهارة الكتابة مهمة ولا يمكن أن يفترق من جزء آخر في إتقان اللغة العربية. الكتابة تجعل الطلاب ناشطين في تعليم وتحفز مهارات الطلاب في توتير الكلمات ولكن كثير من الناس يجدون صعوبة في ممارسة الطلاب على تعليم الكتابة.

الكتابة هي عملية وصف اللغة حتى الرسالة التي يوصلها الكاتب يمكن أن يفهم بها القارئ^٥ كما في كتاب الله العزيز سورة القلم ١: **ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**^٦ قال أحمد فؤد أفندي أن الكتابة تحتوي على جانبين من جوانب كفاءة الكتابة، ولكن في علاقة مختلفة. أولاً، إتقان المهارات اللازمة لشكل الحروف والإملاء. وثانياً، يحصل على الأفكار والمشاعر الكتابة.^٧ وذلك المهارات لا يمكن فصلها عن الأنواع التعليم أحدهما تعليم الإملاء.

⁴ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), hal. 8-9.

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Menulis sebagai Suatu keterampilan*, (Bandung: Penerbit Angkasa, 1986). hal. 21

⁶ القرآن الكريم، ٦٨ (سورة القلم)، ١.

⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat Malang, 2009), hal. 169-170.

أما أهداف تعليم مهارة الكتابة إحدى تعني نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا. وتعريف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول، الوسطى، الأخير).

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعداها لى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين بضيق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ التهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه، والقدرة على تنظيمه، وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحا.^٨

أما مشكلات الكتابة العربية كثيرة متعددة منها الشكل وقواعد الإملاء. أما المقصود الشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف : الضمة والفتحة والكسرة. وفي قواعد الإملاء يعني كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين. وهذه الصعوبات تعني الفرق بين رسم الحرف وصوته، ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف، تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها، والاختلاف في قواعد الإملاء.^٩

كما في الملاحظة الأولى في مدرسة روضة الشبان توجد المشكلات في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكتابة منها، أن الطلبة لا يستطيعون أن يتذكروا شكل الكلمة ولم يفرقوا بين رسم الحرف وصوته. ونتائج الطلبة في مهارة الكتابة ناقصة لأنهم لم يتعلموا تعليم مهارة الكتابة مجتهدين. وهذه المشكلة أيضا

^٨ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها. (إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٤١٠ هـ/ ١٩٨٩ م)، ص. ١٨٧.

^٩ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية و النظرية و التطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧)،

لأن مدرس تعليم اللغة العربية لم يعلم مهارة الكتابة بالإملاء المنظور. وهو علم مهارة الكتابة بالإملاء المنقول فقط. و لا يعلم تعليم مهارة الكتابة الوسائل التعليمية. كما عرفنا أن الوسائل التعليمية تستطيع أن تساعد التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية منها وسيلة الصور وبطاقة الذاكرة و أي شيء آخر.

وسيلة الصور هي وسيلة التي تستعمل في تعليم مهارة الكتابة. توقف الأمر على قدرة المدرس باستخدام وسيلة الصور. المفردات أو الجملة عُلّمت بوسيلة الصور.¹⁰ لذلك، حاولت الباحثة في حلّ تلك المشكلات باستخدام وسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة تحت عنوان: فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية الأهلية ببنجر.

ب- أسئلة البحث

هل نتائج تعليم مهارة الكتابة بأسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في المجموعة التجريبية أعلى من نتائج التعليم بأسلوب الإملاء المنظور في المجموعة الضابطة بدون الوسيلة؟

ج- التحديد الإجرائي

لتجنب سوء الفهم على الموضوع المذكور، وبالتالي فإن الباحثة تعطي التأكيد :
 ١- فعالية لغة من كلمة الفعّال بمعنى المؤثر.¹¹ واصطلاحاً فعالية هي التأثير والعقابة، التي تحمل حاصل المنفعة وقال مضافر إنه يمكن أن ينظر الفعالية

¹⁰ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009), hal. 75.

¹¹ محمد إدريس المربوي، قاموس ادريس المربوي عربي - ملايو الجزء الثاني، (سرويا : دار الفكر،

من الطلبة الذين يحصلون على أهداف الدراسة في الوقت المعين.^{١٢} والمقصود فعالية في هذا البحث يعني المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية ونتائج المجموعة الضابطة في تعليم مهارة الكتابة بأسلوب الإملاء المنظور لدى طلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية الأهلية ببنجر.

٢- الإملاء المنظور يعني نظر إلى أبصره وتأمله بعينته في : تدبره وفكره معناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها.^{١٣} والمقصود بالإملاء المنظور في هذا البحث يعني تعلّم الباحثة تعليم الإملاء المنظور في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، في المجموعة التجريبية بوسيلة الصور و في المجموعة الضابطة بدون الوسيلة.

٣- وسيلة الصور هي الوسيلة البصرية التي تُنَجّت عن تصوير فوتوغرافي.^{١٤} وخاصة في هذا البحث في الصور التي تحتها تكتب كلمات اللغة العربية، والطلبة يستطيعون أن يتذكروا كلمات اللغة العربية بمساعدة وسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة بأسلوب الإملاء المنظور.

٤- مهارة الكتابة لغة هي عملية رسم رموز الأصوات والمعاني.^{١٥} واصطلاحاً هي ما يستعمل الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة.^{١٦} مهارة الكتابة في هذا البحث من ناحية الكتابة

¹² Mudhofir, *Teknologi Instruksional*, (Bandung: Remaja rosada karya, 1987). Hal. 146

¹³ رضوان، *الإملاء نظريته و تطبيقه*، (مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

٢٠١١)، ص. ٩.

¹⁴ M. Khalilullah, *Media...*, hal. 77

¹⁵ مجدى وهبه وكامل المهندس، *المعجم المصطلحات العربية*، (لبنان: مكتبة لبنان، بدون سنة)،

ص. ٢٠٦.

¹⁶ محمود على السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (بدون مكان: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص.

١٤٩-١٥٠.

خصوصا في كتابة الكلمات بأسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة. ومادة تعليم مهارة الكتابة في هذا البحث تعني بيتي.

د- أهداف البحث

وهدف البحث هو لمعرفة فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية الأهلية ببندر.

هـ- المسلمة الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمة الأساسية

المسلمة الأساسية في هذا البحث تعني استخدام الوسائل التعليمية في التعليم تستطيع أن تنهض الرغبة الجديدة ودافع التعليم وتعطى التأثير للطلبة، وتستطيع أن ترقى فهم الطلبة.^{١٧} فاستخدام وسيلة الصور مساعدة الطلبة أن يتذكروا ويكتبوا كلمات اللغة العربية في تعليم الإملاء المنظور.

٢- فرضية البحث

أولا، الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق ذات داله احصائية بعد أنشطة التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة.

ثانيا، الفرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق ذات داله احصائية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة.

¹⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2010), hal.

و- أهمية البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد تعني أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وهما:

١- الأهمية النظرية

نتائج هذا البحث ترجو أن تعطي عليه الأهمية لتطوير علوم التربية والتعليمية، ولتعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة استخدام وسيلة الصور في الزمان المستقبل

٢- الأهمية التطبيقية

أولاً، للمعلمة

أ) لمادة المقارنة في التعليم حتى يصير أحسن من قبل.

ب) كمؤشر لترقية أنشطة التعلم والتعليم.

ج) المواد الاعلامية في اختبار الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية مناسبة للطلاب.

ثانياً، الطلاب

أ) ترقية تحصيل الدراسي لدى الطلاب، نحو التفهم والانتقان.

ب) تشجيع المواقف الايجابية من الطلاب تطوير المواقفي والدوافع للتعليم.

ج) تزويد الاهتمام والثقة النفس للطلاب وتفتح آفاق أوسع.

ثالثاً، المدرسة

أ) هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكتابة.

ز- الدراسات السابقة

- ١- أحمد بيهقي، ١١٠١٢٣٠٥٤٣، طالب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية الموضوع فعالية استخدام اسلوب الإملاء في تعليم الكتابة للطلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقبي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاتة لايف منطقة بنجر. في ذلك البحث من البحث التجري وعلم الباحث تعليم الكتابة أسلوب الإملاء المنظور. ونتيجته فعال لأن توجد الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما الفروق بين ذلك البحث بهذا البحث منها أن الأحنة تستخدم وسيلة الصور.
- ٢- خيضير أنصار، ١١٠١٢٣٠٥٥٠، طالب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة الذاكرة في تعليم الإملاء المنظور للطلبة الصف السابع بمدرسة أنفوكونج المتوسطة الإسلامية الحكومية كالوى. في ذلك البحث من البحث التجري وعلم الباحث تعليم الإملاء المنظور استخدام وسيلة بطاقة الذاكرة ونتيجته فعال لأن توجد الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما الفروق بين ذلك البحث بهذا البحث منها أن الباحثة تستخدم وسيلة الصور في تعليم الإملاء المنظور ولكنه استخدم وسيلة بطاقة الذاكرة وهذه البطاقات علاماتها تعني -، =، +، ؟، *، &، في تعليم الإملاء المنظور.
- ٣- سيد زكريا، ١١٠١٢٣٠٥٧٤ طالب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية الموضوع فعالية استخدام وسيلة الصور على تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ النموذجية بنجرماسين. في ذلك البحث من البحث

التجريبي وعلم الباحث تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة الصور ونتيجته فعال لأن توجد الفروق بين المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة. أما الفروق بين ذلك البحث بهذا البحث منها أن الباحثة تستخدم وسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة ولكنه استخدم وسيلة الصور في تعليم مهارة الكلام و عينة البحث في هذا البحث يعني طلبة الصف السابع و في ذلك البحث عينته يعني طلبة الصف العاشر .
بناء على الدراسات السابقة أن وسيلة الصور تستطيع أن ترقى قدرة الطلبة في تعليم اللغة العربية كقدرة مهارة الكلام ومهارة الكتابة، واستخدام أسلوب الإملاء المنظور يستطيع أن يرقى قدرة الطلبة في تعليم مهارة الكتابة. فأرادت الباحثة أن جربت أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة.

ح- هيكل البحث

المحتويات في هذا البحث كما يلي :
الباب الأول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، المسلمة الأساسية وفرضية البحث، أهمية البحث، الدراسة السابقة وهيكل البحث.
الباب الثاني : الإطار النظري هو يحتوي على تعريف تعليم مهارة الكتابة وأهمية تعليم مهارة الكتابة وأهداف تعليم مهارة الكتابة وأنواع تعليم مهارة الكتابة ومشكلات تعليم مهارة الكتابة ومفهوم تعليم الإملاء المنظور وأهداف الإملاء المنظور واجراءات تعليم الإملاء المنظور وتقييم الإملاء المنظور وتعريف الصور وأهمية وسيلة الصور وشكل وسيلة الصور وخطوات استخدام وسيلة الصور ومزايا وعيوب وسيلة الصور.

الباب الثالث : منهج البحث هو يحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقديم البيانات وتحليلها هو يحتوي على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة هي تحتوي على الخلاصة والتوصيات.